الليرة التركية تستمر بتراجعها وأردوغان يحذّر من حرب!

سجلت الليرة التركية من جديد انخفاضا غير مسبوق، الثلاثاء، حيث تراجعت بنسبة 15 بالمئة أمام الدولار بعدما أصر الرئيس رجب طيب اردوغان على أنه لن يغير سياسته النقدية وسيواصل "مقاومة الضغوط" التي تدعوه إلى رفع معدلات الفائدة.

وبلغ سعر صرف العملة التركية أكثر من 13 ليرة مقابل الدولار، قبل أن تستعيد قليلا من قيمتها بعد تراجع غير مسبوق.

وتواجه تركيا أسوأ أزمة نقدية على الإطلاق منذ آب/أغسطس 2018، عندما بلغ سعر صرف الليرة أدنى مستوياته خلال خلاف مع الرئيس الأميركي آنذاك دونالد ترامب.

والخميس الماضي، خفض المصرف المركزي سعر الفائدة المرجعي مرة أخرى، وذلك للمرة الثالثة في أقل من شهرين، من 16% إلى 15%، بناءً على رغبة رئيس الدولة وعلى الرغم من ارتفاع التضخم وتراجع قيمة العملة بشكل متسارع.

والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، المعارض الصريح لمعدلات فائدة مرتفعة، دائما ما يبني شعبيته على سمعة تحقيق نمو اقتصادي قوي وتحسين مداخيل العائلات في أنحاء البلاد.

فهو يعتبر أن معدلات الفائدة المرتفعة تسبب التضخم، ولا تسهم في تراجعه.

ودافع عن السياسات الحالية في خطاب بعد اجتماع حكومي بقوله "يمكننا أن نرى تلاعب البعض بسعر الصرف والعملة الصعبة ومعدلات الفائدة ورفع الأسعار".

وأضاف "سنخرج منتصرين من حرب الاستقلال الاقتصادي هذه بعون ا وشعبنا".